

## إفحام الأعداء والخصوم

[180] ابن حجر إن سند ابن زواجه بأُم كلثوم سلام □ عليها، إن هذا إلا اختلاق ممن ليس له حظ من العقل، والدين، والأخلاق. إبطال ما ذكره ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة - 852 - في كتابه الأصابة، في حق سيدتنا أم كلثوم (س) وهذه الفاظه: أم كلثوم.. بنت علي بن أبي طالب الهاشمية أمها فاطمة بنت النبي (ص)، ولدت في النبي (ص) قال أبو عمرة ولدت قبل وفاة النبي (ص)، وقال ابن أبي عمر المقدسي: حدثني سفيان عن عمرو بن محمد بن علي: إن عمر خطب إلى علي ابنته أم كلثوم، فذكر له صغرها فقبل له إنه ردك فما رده فقال له علي: أبعث بها إليك فأن رضيت فهي امرأتك فارسل بها إليه فكشف عن ساقها فقالت: مه لولا أنك أمير المؤمنين لطمت عينيك. وقال ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن أبيه عن جده: تزوج عمر أم كلثوم على مهر أربعين الفاً. وقال الزبير: ولدت لعمر ابنته رقية وزيدا، وماتت أم كلثوم وولدها في يوم واحد أصيب زيد في حرب كانت بين بني عدي فخرج ليصلح بينهم فشجه رجل وهو لا يعرفه في الظلمة فعاش أياما، وكانت أمه مريضة فماتت في يوم واحد. وذكر أبو بشر الدولابي: في الذريعة الطاهرة من طريق أبي اسحاق عن الحسن بن الحسن بن علي قال: لما تأيمت أم كلثوم بنت علي عن عمر فدخل عليها أخوها الحسن والحسين فقالا لها: إن أردت أن تصيبي بنفسك مالا عظيما لتصيين، فدخل علي، فحمد □ وأثنى عليه وقال: أي بنية إن □ قد جعل أمرك بيدك فأن أحببت إن تجعليه بيدك فقالت: يا أبتة أني امرأة أرغب فيما ترغب فيه النساء، وأحب أن أصيب من الدنيا، فقال: هذا من عمل هذين، ثم قام يقول: □ لأأكلم واحدا منهما أو تفعلين فأخذ ثيابه وسألاها ففعلت فزوجها عون بن جعفر بن أبي طالب.